

فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارتي الاستماع والمحادثة للناطقين بالعربية من غير أهلها

سعيد أحمد مسعود الزهراني

باحث الدكتوراه الجامعة الوطنية للغات الحديثة إسلام آباد-باكستان

Abstract:

The research aims at highlighting the effectiveness of the program to develop the listening and speaking skills for those who study Arabic among non-Arab students in Pakistan. The researcher has used both the analytic descriptive method and the semi-experimental. The research sample consists of 33 B.A Pakistani students who study Arabic among non- Arab students at Arabic Language College First Intermediate Level of Abu Hanifa University affiliated with International Symposium for Islamic Youth in Peshawer, in their second term of the academic year 2017/18. The result of research was determined in two achievement test, to measure the conversational skills. Also the result of study reveals that there is a statistically significant difference between them. The result also confirms the effectiveness of program greatly in enabling the Arabic language learners without listening and conversational skills. The value of the earning factor for the black was 1.21 and 1.23 respectively. So in the light of results, the researcher recommends the need for

establishing laboratories for Arabic language to train non-native speakers of Arabic to develop the skills of listening and speaking, in order to master the Arabic language, writing, speaking and dialogue.

مقدمة الدراسة:

تعد اللغة من أظهر الفوارق بين الإنسان وغيره من الأحياء، كما تعدُّ مظهرًا مهمًّا من مظاهر قدرة الله سبحانه وتعالى في الخلق، قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾⁽¹⁾، وتعد منهجًا للتفكير ونظامًا للتعبير والتواصل بين المجتمعات، فبدونها يصعب التواصل والتفاعل بينها، وهي معيار من المعايير التي تدل على تقدم الأمم والشعوب؛ لذا حرصت المجتمعات على نشر لغاتها لغير أهلها؛ لأن ذلك يمنحها هيمنة فكرية وثقافية على المتحدثين بها⁽²⁾.

فلاستماع أبو الملكات اللسانية وعليه يتوقف نمو المهارات اللغوية الأخرى، التحدث والقراءة⁽³⁾، كما تؤثر القراءة في بناء شخصية الإنسان وتكوينه، فقراءته تكون تفكيره، وتخلق لديه اتجاهات، أو تعدلها، وتكوّن الكثير من الميول أو تقضي عليها، وهو غنى في التفكير، وسموّ في الثقافة، فيحس بذاته بين الآخرين، وينال تقديرهم⁽⁴⁾. بالإضافة إلى ذلك فقد أشارت نتائج كثيرة من الدراسات أمثال: (دراسة جاد، 1997)، و(دراسة أحمد، 2001)، و(دراسة عيسى، 2004)، إلى أهمية تعليم اللغة العربية من غير أهلها، وضرورة وضع البرامج، وتحديد المداخل، وطرائق التدريس المناسبة، والوسائل التعليمية، والأنشطة التي تتلاءم مع الدارسين للغة العربية من غير أهلها، والاهتمام بطرائق واستراتيجيات التدريس، كما دعت دراسة (Kathleen, 2010) إلى أن استخدام إستراتيجيات تدريس حديثة تنمي مهارات الفهم والاستنتاج والنقد والتفاعل والتذوق، وتعمل على رفع كفاءة الدارسين القرائية بما ينعكس على تحصيلهم العام

في اللغة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

وفي ضوء ما سبق، فقد تحددت مشكلة الدراسة في تدني المستوى اللغوي لدى الدارسين للعربية من غير أهلها، وعدم تمكنهم من بعض مهاراتها، وخاصة مهارتي الاستماع والمحادثة، وذلك ما أكدته الكثير من الدراسات السابقة، إلى جانب افتقار الميدان إلى إستراتيجية قائمة على برنامج مقترح لتنمية مهارتي الاستماع والمحادثة للدارسين للعربية من غير أهلها لدى هؤلاء الدارسين، لذا قام بالدراسة الحالية لعلاج تلك المشكلة، فقد سعى الباحث من خلال الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارتي الاستماع والمحادثة للناطقين بالعربية من غير أهلها؟

وانبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مهارات الاستماع والمحادثة لدى الدارسين للغة العربية من غير أهلها؟
- 2- ما أسس البرنامج المقترح في تنمية مهارتي الاستماع والمحادثة لدى الدارسين للغة العربية من غير أهلها؟
- 3- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في القياس (القبلي- البعدي) للدرجة الكلية لاختبار مهارة الاستماع والذي يعزى إلى البرنامج المقترح؟
- 4- ما فاعلية برنامج تنمية مهارة الاستماع لدى الدارسين للغة العربية من غير أهلها؟
- 5- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في القياس (القبلي- البعدي) للدرجة الكلية لاختبار مهارة المحادثة والذي يعزى إلى البرنامج المقترح؟
- 6- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارة المحادثة لدى الدارسين للغة

العربية من غير أهلها؟

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف إلى مهارتي الاستماع والمحادثة المناسبتين لدى الدارسين للعربية من غير أهلها.
- 2- التعرف إلى مدى تمكن الدارسين للعربية من غير أهلها من مهارتي الاستماع والمحادثة.
- 3- بناء إستراتيجية مقترحة قائمة على برنامج مقترح لتنمية مهارتي الاستماع والمحادثة للدارسين للعربية من غير أهلها لتنمية هذه المهارات لدى الدارسين للعربية من غير أهلها.
- 4- بيان مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم في الدراسة (برنامج مقترح لتنمية مهارتي الاستماع والمحادثة للدارسين للعربية من غير أهلها) في تنمية هذه المهارات لديهم.

فرضيات الدراسة:

- 1- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في القياس (القبلي-البعدي) للدرجة الكلية لاختبار مهارة الاستماع والذي يعزى إلى البرنامج المقترح.
- 2- لا يحقق برنامج تنمية مهارة الاستماع فاعلية مرتفعة وفق (معامل الكسب لبلاك $\leq 1,2$) لدى الناطقين بالعربية من غير أهلها.
- 3- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في القياس (القبلي-البعدي) للدرجة الكلية لاختبار مهارة المحادثة والذي يعزى إلى البرنامج المقترح.
- 4- يحقق برنامج تنمية مهارة المحادثة فاعلية مرتفعة وفق (معامل الكسب لبلاك ≤ 1.2) لدى الناطقين بالعربية من غير أهلها.

أهمية الدراسة:

- 1- قد تفتح المجال أمام المخططين والمؤلفين عند إعدادهم المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية من غير أهلها.
- 2- قد تسهم لمعلمي اللغة العربية من غير أهلها؛ في مساعدتهم على عرض المناهج التعليمية للدارسين بشوق.
- 3- قد تمد المراكز والمعاهد المتخصصة في تعليم اللغة العربية من غير أهلها بإستراتيجية تدريسية تساعد على الوصول بالدارسين إلى مستوى الكفاءة اللغوية في مهارات اللغة العربية، وتيسير تدريس المهارات اللغوية.
- 4- قد تبرز في إمداد الباحثين بمجموعة من الدراسات المستقبلية في مجال تعليم اللغة العربية من غير أهلها.
- 5- قد تستفيد من نتائج الدراسة، في وضع مجموعة من التوصيات التربوية لتجويد العملية التعليمية لدى الدارسين للعربية من غير أهلها، وتمكينهم من المهارات اللغوية وإثراء المناهج الدراسية بها.
- 6- قد تقدم الأساس النظري لبناء إستراتيجية تدريسية حديثة تساعد على الوصول بالدارسين للعربية من غير أهلها إلى مستوى الكفاءة اللغوية في مهارات اللغة العربية.
- 7- قد تقوم بتحديد إستراتيجيات التدريس التي تتناسب مع قدرات الدارسين للعربية من غير أهلها واستعداداتهم، والتي تنمي بعض مهارات اللغة العربية لديهم، وتقدم تصور مقترح لإستراتيجية تدريسية تساعدهم على الوصول إلى مستوى الكفاءة اللغوية في بعض مهارات اللغة العربية، وفقاً للقواعد والأسس السابقة، وبيان فاعليتها.

مصطلحات الدراسة:

فاعلية Effectiveness: وتُعرف إجرائياً بأنها: "هي قدرة البرنامج المقترح

لتنمية مهارتي الاستماع والمحادثة على التأثير في أداء الدارسين للغة العربية من غير أهلها، وبلوغ أهدافه وتحقيق النتائج بأقصى حد ممكن، إذ تُقاس إحصائيًا بمعامل الكسب لبلاك".

برنامج Program: ويُعرف إجرائيًا بأنه: "مجموعة من إجراءات التدريس، وطرائق التدريس، لمعالجة المشكلات اللغوية لدى الدارسين قبل التدريس وبعده؛ بهدف تنمية مهارتي: الاستماع والمحادثة لدى الدارسين للعربية من غير أهلها في ضوء برنامج مقترح لتنمية مهارتي الاستماع والمحادثة للدارسين للعربية من غير أهلها".

الاستماع Listening Comprehension: ويُعرف إجرائيًا بأنها: "عملية عقلية تستهدف فهم معاني الكلمات والجمل والنصوص التي يستمع إليها الدارسون، والتي تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية، والمعاني، ونقدها، وتدوقها، والتفاعل معها، والتطبيق لها".

المحادثة Conversation: ويُعرف إجرائيًا بأنها: "عملية معرفية يتمكن فيها المتعلم من صياغة الأفكار والمعاني وتركيبها في سياق لغوي صحيح نطقًا للتواصل مع الناطقين باللغة".

الخلفية النظرية للدراسة والدراسات السابقة:

مهارة الاستماع ومفهومها:

يُعرف الاستماع بأنه: فهم الكلام، والانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى متحدث ويحتاج إلى إعمال الذهن، والانتباه لمصدر الصوت⁽⁵⁾، ويقصد بمهارات الاستماع: "مدى ما يمتلكه الفرد من قدرات معرفية، ومدى ما يقوم به من نشاط عقلي، يتصل بالتذكر، والفهم، والتحليل، والتفسير، والاستنتاج، والنقد والتقييم عند التعامل مع النص المسموع"⁽⁶⁾. ويتبنى الباحث التعريف الإجرائي الآتي: عملية عقلية تستهدف فهم معاني الكلمات والجمل التي يستمع الدارسون إليها، والتي تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية، وتلك المعاني،

والنقد، والتذوق، والتفاعل، والتطبيق لها، كما أن الاستماع لا يتم إلا من خلال الاستخدام الطبيعي للغة؛ ولكي يتم تنمية تلك المهارة بفعالية يتوجب جلوس المتعلمين إلى أشخاص يتكلمون اللغة العربية بإتقان وذلك من خلال فتح أحاديث ومواضيع جانبية متعلقة باللغة المتحدث بها، أو الاستماع إلى اللغة العربية من خلال الفيديوهات أو المسلسلات أو الأخبار العربية أو غيرها.

مهارات الاستماع المناسبة للمستوى المتوسط:

يعد الفهم جزءًا أساسيًا من عمليتي الاستماع والقراءة، فالدارس لا يقال له استمع، إلا إذا كان قد فهم ما استمع إليه أو قرأه، وعلى هذا فإن نطق الكلمات نطقًا صحيحًا يؤثر في تنمية مهارة الفهم لديه، وتتضمن مهارة الاستماع المهارات الفرعية الآتية⁽⁷⁾: تذكر الأفكار الرئيسة والجزئية وتسلسل الأحداث، وفهم هذه الأفكار، ومعرفة ما فيها من منطوية أو تناقض، وفهم المعاني المستترة أو الضمنية، والقدرة على تحليل المقروء وتفسيره، والتمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية، والقدرة على إعادة تركيب المعاني، والقدرة على التنبؤ بالنتائج، والموازنة بين متحدث وآخ، وتقويم المقروء أو المسموع والحكم عليه في ضوء معايير موضوعية.

مهارة المحادثة ومفهومها:

تعرف المحادثة بأنها "التقاط الرموز المكتوبة أو المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرمز وهو شكل مجرد، والمعنى المختزن له في المخ، ثم الجهر بها بإضافة الأصوات واستخدام أعضاء النطق استخدامًا سليمًا"⁽⁸⁾، كما وتعرف بأنها "التعرف على الرموز ونطقها بصوت عال، وترجمة هذه الرموز والأصوات إلى ما تدل عليه من معان وأفكار"⁽⁹⁾. كما أنها "عملية حسية للتعرف البصري على الرموز المكتوبة، والتمييز بينها وفهمها، وإدراك التأزر بين الأشكال المكتوب وعناصره الصوتية المختلفة، ويضعها بخبرات القارئ، ثم إدراك المعاني للرموز ونطقها وتوظيف المقروء المتنوع الذي يصل القارئ بتراث

مجتمعه وعالمه العربي⁽¹⁰⁾، ويتبنى الباحث التعريف الإجرائي بأنها عملية عقلية تُترجم فيها الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة عن طريق قراءة الكلمات والجمل والتراكيب اللغوية قراءة صحيحة؛ يعين الدارسين الناطقين بغير العربية على فهم النص فهماً جيداً.

مهارات المحادثة المناسبة للدارسين:

من أهم مهارات المحادثة المناسبة للدارسين والتي ينبغي تنميتها ما يأتي⁽¹¹⁾:
نطق الأصوات نطقاً صحيحاً، والتمييز بين الأصوات المتشابهة نطقاً تمييزاً واضحاً في أثناء القراءة، والتمييز بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة، ونطق الأصوات المتجاورة نطقاً صحيحاً، وتأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة، وقراءة النص بما يتفق والظروف المحيطة به، ورفع الصوت وخفضه بدرجات معبرة، والوقوف الجيد عند المواطن التي تستلزم ذلك.

وبذلك فقد تعددت مهارات المحادثة، ولكنها تركزت - في معظم الأحيان - حول النطق، والمهارات المرتبطة بمخارج الأصوات⁽¹²⁾ ومنها: نطق الكلمات نطقاً صحيحاً مضبوطاً بالشكل، والقراءة في جمل تامة، والبعد عن القراءة المتقطعة، ونطق الأصوات نطقاً صحيحاً، وتنويع الصوت، حسب الأساليب المختلفة، كالاستفهام، والنداء، وغيرها.

وفي ضوء ما سبق، تناولت دراسة علي (2016) التعرف إلى توظيف إستراتيجيات الفهم القرائي في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدارسي العربية الأتراك، وتوصلت نتائج دراسة الربابعة والحباشنة (2015) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الذين درسوا بوساطة إستراتيجية الدراما التعليمية عن الطلبة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية، واهتمت دراسة مسعود وعبد الجليل (2014) إلى برنامج تعليم اللغة العربية للجمهور في معهد تنمية اللغات في الجامعة الإسلامية برنامج فعال؛ وأن أماكن التعليم من الفصول الدراسية، واهتمت نتائج دراسة ثابت (2011) على نمو مهارات التلاميذ الاستماع والمحادثة

وفاعلية البرنامج المقترح، وهدفت دراسة كاثلين (Kathleen, 2010) إلى بحث العلاقة بين قدرات الطلاب في طلاقة المحادثة، وفهمهم للنص المقروء باستخدام العديد من المقاييس، كما أجرى عبد القادر (2009) دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج معد في ضوء المدخل الكلي في تنمية مهارات الأداء اللغوي لمتعلمي اللغة العربية من غير أهلها، وتناولت دراسة حميدة (2004) مدى أثر وحدة مقترحة في ضوء هذه المفردات الشائعة لتنمية مهارات المحادثة المناسبة لتلاميذ الصف الأول المتوسط بمعهد البحوث الإسلامية الناطقين بالإنجليزية.

حيث استفاد الباحث من دراسة مسعود وعبد الجليل (2014) في تعرف مدى فاعلية برنامج تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغير العربية، كما سعت بعض الدراسات إلى تنمية مهارات المحادثة للغة الإنجليزية كما في دراسة الربابعة والحباشنة (2015) ودراسة حميدة (2004) ودراسة كاثلين (Kathleen, 2010) التي سعت إلى تنمية مهارات المحادثة لغير الناطقين بالعربية؛ وركزت على الطلاب في المرحلة المتوسطة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اتبع الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي.

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على تمكين الدارسين للعربية من غير أهلها من بعض مهارات: الاستماع، والمحادثة، والبرنامج المقترح لمعالجة ضعف الدارسين في هذه المهارات.
- الحد البشري: تكونت من مجموعة بحثية قوامها 33 (دارسًا باكستانيًا) من الدارسين للعربية من غير أهلها.
- الحد المكاني: جامعة أبو حنيفة التابعة للندوة العالمية للشباب الإسلامي في مدينة بيشاور بدولة باكستان.

- الحد الزمني: تم تطبيق البرنامج المقترح طوال مدة قدرها (60 ساعة)، وكان ذلك خلال النصف الثاني من العام الجامعي 2018م (تحديداً في الفترة من 2018/1/22م حتى 2018/3/14م).

مجتمع الدراسة: يمثل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية جميع الدارسين بجامعة أبو حنيفة التابعة للندوة العالمية للشباب الإسلامي بكلية اللغة العربية، وبلغ عددهم (66) دارساً ودارسة حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم العالي، وذلك في العام الدراسي الأكاديمي (2017/2018م).

عينة الدراسة: تكونت من (33) دارساً من الدارسين بكلية اللغة العربية (المستوى المتوسط الأول) حيث تم اختيارها بطريقة قصدية من دارسي اللغة العربية من غير أهلها.

أدوات الدراسة: تطلبت تجربة الدراسة الحالية إعداداً عدد من أدوات البناء، وأدوات المعالجة، وأخرى للقياس، وتمثلت هذه الأدوات في: أولاً: إعداد قائمة مهارات الاستماع، والمحادثة، المناسبة لدارسي اللغة العربية من غير أهلها.

استُعين بالإطار النظري للدراسة الحالية بما تضمنه من مناقشة، ودراسة بعض الأدبيات والبحوث والدراسات المتعلقة بطبيعة اللغة العربية وتعليم اللغات الأجنبية، ومهارات الاستماع، والمحادثة، ونظريات اكتسابها وتعلمها للناطقين غيرها، وبعض مناهج المعلمين وأدلتهم، وبعض المشروعات التي قدمتها مؤسسات وهيئات تعليمية عالمية حول معايير تعليم اللغات الأجنبية، وبعد استخلاص المهارات اللغوية أو المؤشرات الدالة على اكتسابها وتعلمها من المصادر السابق ذكرها، ثم وضعها في قائمة أولية تمهيداً لعرضها على مجموعة من المحكمين من المتخصصين والعاملين في هذا المجال، وقد تضمنت القائمة (15) مهارة من مهارات الاستماع، و(10) مهارات المحادثة، وبعد إعداد القائمة في صورتها الأولية عُرضت على مجموعة من المحكمين (انظر الملحق رقم 1)، حيث

رُصدت استجابات السادة المحكمين في كشوف خاصة، لمعرفة مدى مناسبتها وصحتها اللغوية ومدى ملاءمتها للقياس، إذ قُدِّر ذلك على مقياس ثنائي: (مناسبة، غير مناسبة)، وبعد تحليلها تبين أن المحكمين لم يظهروا أي تعديلات أو ملاحظات على قائمة المهارات اللغوية، فقد اتَّفَق عليها فيما بينهم، وبالتالي كانت النسبة المثوية لاتفاق المحكمين على المهارات اللغوية قد قاربت (100%)، وبناءً على هذه النسبة المثوية أبقى الباحث قائمة المهارات اللغوية، وراجع الباحث الصورة الأولية لقائمة مهارات الاستماع والمحادثة، حتى توصل إلى صورتها النهائية، (انظر ملحق رقم (2) لقائمة مهارات الاستماع، و(انظر ملحق رقم (3) لقائمة مهارات المحادثة).

2- اختبار تحصيلي لقياس قدرة دارسي اللغة العربية من غير أهلها على فهم اللغة العربية المسموعة، وتعرف مدى تمكنهم من مهارات الاستماع.

تم حساب معاملات الارتباط بيرسون للاختبار التحصيلي بين كل سؤال من أسئلة مهارة الاستماع والدرجة الكلية للمهارة؛ وذلك لمعرفة مدى وجود اتساق داخلي لمهارة الاستماع، حيث أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة مهارة الاستماع والدرجة الكلية للمهارة، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.01$)، وبذلك أبقى الباحث على جميع فقرات الاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع.

كما أن هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها قياس ثبات أداة الاختبار؛ وفي الدراسة الحالية استُخدمت طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع؛ حيث أن قيمة ألفا كرونباخ الكلية بلغت (0.812) وتشير قيم ألفا كرونباخ التي حُصِل عليها إلى وجود ثبات عالٍ في الاختبار، واستُخدمت أيضاً درجات العينة الاستطلاعية لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية؛ حيث جزَّأ الباحث المهارة إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية للاختبار، وذلك بحساب

معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون، حيث بلغت (0.819) لمهارة الاستماع، مما يدل على أن الاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع يتمتع بدرجة قوية من الثبات مما طمأن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة، وفي ضوء ما سبق، ضبط الباحث الاختبار التحصيلي من حيث الصدق والثبات؛ (انظر الملحق رقم 4) للصورة النهائية للاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع.

3. اختبار لفظي لقياس تقييم أداء دارسي اللغة العربية من غير أهلها على فهم اللغة العربية المتحدث بها، ومعرفة مدى تمكنهم من مهارات المحادثة.

تم حساب معاملات الارتباط بيرسون للاختبار اللفظي بين كل سؤال من أسئلة مهارة المحادثة والدرجة الكلية للمهارة؛ وذلك لمعرفة مدى وجود اتساق داخلي لمهارة المحادثة، حيث أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة مهارة المحادثة والدرجة الكلية للمهارة، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.01$)، وبذلك أبقى الباحث على جميع فقرات الاختبار اللفظي لمهارة المحادثة.

حيث أن هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها قياس ثبات أداة الاختبار؛ وفي الدراسة الحالية استخدمت طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات الاختبار اللفظي لمهارة المحادثة؛ حيث أن قيمة ألفا كرونباخ الكلية بلغت (0.830) لجميع أسئلة الاختبار اللفظي لمهارة المحادثة والبالغ عددها (10) أسئلة، وتشير قيم ألفا كرونباخ التي حُصِل عليها إلى وجود ثبات عالٍ في الاختبار، واستُخدمت أيضاً درجات العينة الاستطلاعية لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية؛ حيث جُزَّأ الباحث المهارة إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية للاختبار، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون، حيث أن قيمة معامل الثبات بعد التعديل كبيرة؛ حيث بلغت (0.924) لمهارة المحادثة، مما يدل

على أن الاختبار اللفظي لمهارة المحادثة يتمتع بدرجة قوية من الثبات؛ مما طمأن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة، كما ضبط الباحث الاختبار اللفظي من حيث الصدق والثبات؛ (انظر الملحق رقم 5) للصورة النهائية للاختبار اللفظي لمهارة المحادثة.

البرنامج المقترح:

أن هذا البرنامج هو برنامج لتنمية مهارتي: الاستماع والمحادثة للدارسين للعربية من غير أهلها من الدارسين الباكستانيين، ويختص بالدارسين في سن المراهقة والكبار؛ لأن أغلبهم لديهم دوافع مختلفة لتعليمها؛ وهذا ما جعل الباحث يهتم بهذه الفئة أكثر من غيرها في هذا البرنامج، ويحتوي هذا البرنامج على محادثات، وقواعد، واستماع، ومحادثة، وقراءة، وكتابة، والثقافة العربية الإسلامية، وتعمل كل هذه المواد لتحقيق أهداف البرنامج، ويغطي البرنامج المهارات اللغوية الأساسية؛ حيث تُقدم هذه المواد في سياقات الثقافة العربية الإسلامية المناسبة؛ مما تنمي مهارات استخدام اللغة العربية في مواقف الحياة، واللغة المستخدمة في هذا البرنامج هي اللغة العربية الفصحى.

● الأساليب الإحصائية:

- 1- اختبار "t" للعينة الواحدة لحساب مستوى التمكن الفعلي لمجموعة الدراسة قبلًا وبعديًا.
- 2- اختبار "t" للعينتين المرتبطتين لحساب متوسط الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي.
- 3- معدل الكسب لبلاك لحساب فاعلية تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول وتفسيرها ومناقشتها

ينص السؤال الأول على: "ما مهارات الاستماع والمحادثة لدى الدارسين

لغة العربية من غير أهلها في المستوى المتوسط الأول؟".

استخلص الباحث المهارات اللغوية أو المؤشرات الدالة على اكتسابها وتعلمها من خلال الاطلاع على الأدب التربوي، ثم أخذ آراء المختصين من أساتذة التربية في تخصص اللغة العربية، وقد تضمنت القائمة (15) مهارة من مهارات الاستماع (انظر الملحق رقم (2)، و(10) مهارات من مهارات المحادثة (انظر الملحق رقم(3).

ثانياً: نتائج السؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها

ينص السؤال الثاني على: "ما أسس البرنامج المقترح في تنمية مهاري الاستماع والمحادثة لدى الدارسين للغة العربية من غير أهلها؟".

ولإجابة عن هذا التساؤل أعدَّ الباحث البرنامج المقترح في تنمية مهاري الاستماع والمحادثة لدى الدارسين للغة العربية من غير أهلها من حيث مفهوم البرنامج، وأسس، وتوصيفه، ومحتوياته، وفلسفته ومبادئه، والأهداف العامة والفرعية للبرنامج، وطرائق التدريس المتبعة في البرنامج، والوسائل والأنشطة التعليمية للبرنامج، وتقوم البرنامج، ومكونات البرنامج المقترح وإجراءات تطبيقه، حيث أُعدَّ البرنامج المقترح في صورته النهائية (انظر الملحق رقم (6).

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث باختبار الفرضية الأولى وتفسيرها ومناقشتها

ينص السؤال الثالث على: "هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في القياس (القبلي-البعدي) للدرجة الكلية لاختبار مهارة الاستماع والذي يعزى إلى البرنامج المقترح؟". وللإجابة عن هذا التساؤل صاغ الباحث بالفرضية الأولى الآتية: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات عينة الدراسة في القياس (القبلي-البعدي) للدرجة الكلية لاختبار مهارة الاستماع والذي يعزى إلى البرنامج المقترح". وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (Paired Samples T-Test)، وذلك لمعرفة مدى وجود فروق بين متوسطي درجات عينة

الدراسة في القياس (القبلي-البعدي) للدرجة الكلية لاختبار مهارة الاستماع،
والجدول (1) الآتي، يوضح ذلك:

جدول (1): التعرف على الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في القياس
(القبلي-البعدي) للدرجة الكلية لاختبار مهارة الاستماع.

الدرجة الكلية لمهارة الاستماع	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	القبلي	33	14.39	2.00	-	*0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	البعدي	33	26.82	1.69	30.256		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (65) وعند مستوى دلالة (0.01) \pm 2.655

يتضح من خلال الجدول السابق، أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية للدرجة الكلية للاختبار عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)؛ وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي، وحيث إن إشارة الاختبار سالبة فهذا يعني أن الفرق بين الدرجات لصالح التطبيق البعدي؛ وهذا يعني قبول الفرضية التي تنص على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات عينة الدراسة في القياس (القبلي-البعدي) للدرجة الكلية لاختبار مهارة الاستماع والذي يعزى إلى البرنامج المقترح".

ويعزو الباحث ذلك إلى أن التعلم في ضوء البرنامج المقترح والذي يهدف إلى تنمية مهارة الاستماع لدى الدارسين للغة العربية من غير أهلها، ركز على فهم ما يُسمع من حديث باللغة العربية والهدف منه، وتلخيص ما يُقال، والتعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة للكلمات والتمييز بينهما، والتعرف على التشديد والتنوين وتمييزهما صوتياً، وذلك من خلال الوسائل التعليمية وهي الأشرطة التعليمية الصوتية، وجهاز التلفاز والفيديو، وجهاز عرض

فوق الرأس، والمذيع، والتي تخللتها الإستراتيجيات التدريسية المتنوعة، مثل القصة والتعلم التعاوني والعصف الذهني ولعب الأدوار وحل المشكلات التي ساعدت على استثمار طاقة الدارسين بفاعلية في فترة التدريب؛ مما شكل لديهم حافزاً للمثابرة والتحدي على تعلم مهارة الاستماع وتنميتها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخوالدة (2015)، في حين اختلفت الدراسة الحالية في نتائجها مع دراسة علي (2016).

رابعاً: نتائج السؤال الرابع باختبار الفرضية الثانية وتفسيرها ومناقشتها

ينص السؤال الرابع على: "ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارة الاستماع للناطقين بالعربية من غير أهلها؟"، وللإجابة عن هذا التساؤل صاغ الباحث الفرضية: "لا يحقق البرنامج المقترح في تنمية مهارة الاستماع فاعليةً مرتفعة وفق (معدل الكسب لبلاك ≤ 1.2) لدى الناطقين بالعربية من غير أهلها". والجدول (2) الآتي، يوضح ذلك.

جدول (2): فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارة الاستماع للناطقين بالعربية من غير أهلها- اختبار الكسب المعدل لبلاك

الدلالة	نسبة الكسب لبلاك	متوسط درجات البعدي	متوسط درجات القبلي	النهاية العظمى	الدرجة الكلية لاختبار الاستماع
فعال	1.21	26.82	14.39	30	

يتضح من خلال الجدول السابق، أن قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي للدرجة الكلية للاختبار يساوي "14.39" وقيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي للدرجة الكلية للاختبار يساوي "26.82"، وقيمة معامل الكسب المعدل لبلاك تساوي "1.21" وهذه النسبة أكبر من 1.2؛ مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارة الاستماع للناطقين بالعربية من غير أهلها. ويعزو الباحث ذلك إلى تنوع الإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج المقترح مجموعة البحث على تقييم أدائهم في مهارة الاستماع التي تُخطط لها من

خلال الأنشطة والتدريبات والتمارين المختلفة من الاستماع إلى النصوص والصور القرآنية ومشاهدة التلفاز والفيديو وغيرها؛ وذلك للتأكد من تحقيق أهداف التعلم المنشودة وصولاً إلى تنمية مهارة الاستماع لديهم، وإلى أن عرض البرنامج "المادة التعليمية" على الدارسين بشكل منطقي ومتسلسل وبخطوات واضحة إلى توجيه قدرات الدارسين نحو التمتع والانسجام بمهارة الاستماع وتنميتها لديهم، كما أن خروج تطبيق البرنامج عن الروتين المألوف عن حشو للأفكار والطرق التقليدية أدى إلى تحفيزهم على الحضور إلى فترة التدريب بشكل دائم، وإلى أن تركيز البرنامج المقترح على حل المشكلات ولعب الأدوار والقصص التي تُسرد من خلاله إلى تنمية مهارة الاستماع بشكل كبير لدى مجموعة البحث، كما أدى حرص المعلم على تطبيق البرنامج والاعتماد عليه في تنمية مهارة الاستماع إلى التغلب على المصاعب التي تواجهها مجموعة البحث في تنفيذها بشكل عام. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد القادر (2009)، ودراسة مسعود وعبد الجليل (2014)، ودراسة ثابت (2011).

خامساً: نتائج السؤال الخامس باختبار الفرضية الثالثة وتفسيرها ومناقشتها
 ينص السؤال الخامس على: "هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في القياس (القبلي-البعدي) للدرجة الكلية لاختبار مهارة المحادثة والذي يعزى إلى البرنامج المقترح؟". وللإجابة عن هذا التساؤل صاغ الباحث الفرضية الثالثة الآتية: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات عينة الدراسة في القياس (القبلي-البعدي) للدرجة الكلية لاختبار مهارة المحادثة والذي يعزى إلى البرنامج المقترح. وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (Paired Samples T-Test)؛ وذلك لمعرفة مدى وجود فروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في القياس (القبلي-البعدي) للدرجة الكلية لاختبار مهارة المحادثة، والجدول (3) الآتي، يوضح ذلك:

جدول (3): التعرف على الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في القياس (القبلي - البعدي) للدرجة الكلية لاختبار مهارة المحادثة.

الدرجة الكلية لاختبار المحادثة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	القبلي	33	13.1 8	2.90	-17.723	*0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	البعدي	33	26.4 8	3.19			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (65) وعند مستوى دلالة (0.01) ± 2.655

يتضح من خلال الجدول السابق، أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية للدرجة الكلية للاختبار عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)؛ وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي؛ وحيث إن إشارة الاختبار سالبة فهذا يعني أن الفرق بين الدرجات لصالح التطبيق البعدي؛ وهذا يعني قبول الفرضية التي تنص على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات عينة الدراسة في القياس (القبلي-البعدي) للدرجة الكلية لاختبار مهارة المحادثة والذي يعزى إلى البرنامج المقترح".

ويفسر الباحث ذلك بأن المشاركة الفعالة بين أفراد عينة الدراسة أظهرت مدى استعدادها ودافعيته نحو تنمية مهارة المحادثة باللغة العربية؛ مما أدى إلى بعث روح التحدي والتحفيز نحو تعلم هذه المهارة وإتقانها؛ حيث برز ذلك من خلال التنوع في استجاباتهم في أثناء الجلسات التدريبية، كما إن فكرة البرنامج أدت إلى زيادة قدرة الدارسين على المحادثة والتحدث بسرد بعض القصص والمواضيع والدروس المطروحة في البرنامج باللغة العربية الفصحى؛ مما انعكس إيجاباً على استجابة الاختبار اللفظي لمهارة المحادثة، كما جاء البرنامج المقترح ملبياً

للاحتياجات التدريبية لمجموعة البحث في أثناء العمل على حل مشكلات النطق بالحروف أو الكلمات العربية وسهولة خروجها، لا سيما فيما يتعلق بتوظيف التقنيات الحديثة في أثناء عرض مهارة المحادثة؛ مما ساعد على نجاح البرنامج المقترح في تنميتها، وتتفق هذه النتيجة مع دراستي حميدة (2004)، والرابعة والحباشنة (2015)، ودراسة كاثلين (Kathleen, 2010).

سادساً: نتائج السؤال السادس باختبار الفرضية الرابعة وتفسيرها ومناقشتها

ينص السؤال السادس على: "ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارة المحادثة للناطقين بالعربية من غير أهلها؟". وللإجابة عن هذا التساؤل صاغ الباحث الفرضية الرابعة الآتية: "لا يحقق البرنامج المقترح في تنمية مهارة المحادثة فاعليةً مرتفعة وفق (معدل الكسب لبلاك $1.2 \leq$) لدى الناطقين بالعربية من غير أهلها". وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت معادلة الكسب المعدل لبلاك، والجدول (4) الآتي، يوضح ذلك:

جدول (4): فاعلية برنامج تنمية مهارة المحادثة للناطقين بالعربية من غير أهلها - اختبار الكسب المعدل لبلاك

الدرجة الكلية لاختبار المحادثة	النهاية العظمى	متوسط درجات القبلي	متوسط درجات البعدي	نسبة الكسب لبلاك	الدلالة
	30	13.18	26.48	1.23	فعال

يتضح من خلال الجدول السابق، أن قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي للدرجة الكلية للاختبار يساوي "13.18"، وقيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي للدرجة الكلية للاختبار يساوي "26.48"، وقيمة معامل الكسب المعدل لبلاك تساوي "1.23"، وهذه النسبة أكبر من 1.2؛ وهذا يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارة المحادثة للناطقين بالعربية من غير أهلها.

ويرجع الباحث ذلك، إلى تنوع الإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج المقترح مجموعة البحث على تقييم أدائهم في مهارة المحادثة التي حُطت لها من خلال الأنشطة والتدريبات والتمارين المختلفة من محاضرات القراءة أو التردد وراء المعلم للغة العربية، وقراءة القصص والكتب العربية، والاشتراك في مناقشات وألعاب تربوية خاصة باللغة العربية وغيرها؛ وذلك للتأكد من تحقيق أهداف التعلم المنشودة وصولاً إلى تنمية مهارة المحادثة لديهم، وإلى أن عرض البرنامج "المادة التعليمية" على الدارسين بشكل منطقي ومتسلسل وبخطوات واضحة إلى توجيه قدرات الدارسين نحو التمتع والانسجام بمهارة المحادثة وتنميتها لديهم، كما أدى خروج تطبيق البرنامج عن الروتين المألوف في حشو الأفكار والطرق التقليدية إلى تحفيزهم وإصرارهم على الحضور إلى فترة التدريب بشكل دائم، وأن تركيز البرنامج المقترح على حل المشكلات ولعب الأدوار إلى تنمية مهارة المحادثة بشكل كبير لدى مجموعة البحث، كما أدى حرص المعلم على تطبيق البرنامج والاعتماد عليه في تنمية مهارة المحادثة إلى التغلب على المصاعب التي تواجهها مجموعة البحث في تنفيذها بشكل عام. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كاثلين (Kathleen, 2010).

تعقيب عام على نتائج الدراسة الحالية:

- 1- تحديد المهارات اللغوية لمهاري الاستماع والمحادثة لدى الدارسين للغة العربية من غير أهلها في المستوى المتوسط الأول وتمكنهم وإكسابها إليهم؛ حيث تحددت بـ (15) مهارة للاستماع، و(15) مهارة للمحادثة.
- 2- تعرف صورة البرنامج المقترح في تنمية مهاري الاستماع والمحادثة لدى الدارسين للغة العربية من غير أهلها.
- 3- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في القياس (القبلي-البعدي) للدرجة الكلية لاختبار مهاري الاستماع، المحادثة والذي يعزى إلى البرنامج المقترح.

4- تحقيق البرنامج المقترح درجة عالية من الفاعلية في تمكين الدارسين للغة العربية من غير أهلها من مهارة الاستماع، حيث أدى تطبيق البرنامج المقترح إلى تنمية هذه المهارة بشكل كبير، فبلغت قيمة (معدل الكسب لبلاك = 1.21)، ومهارة المحادثة، فبلغت قيمة (معدل الكسب لبلاك = 1.23) وهي تعد قيمة كبيرة للبرنامج المقترح في تنمية مهارة الاستماع لدى الدارسين.

توصيات الدراسة:

- 1- تطبيق البرنامج المقترح الذي أعده الباحث في تدريس اللغة العربية للدارسين من غير أهلها والعمل على تعديله بما يناسب المراحل التعليمية المتنوعة.
- 2- إقامة معامل للغة العربية لتدريب الدارسين للغة العربية من غير أهلها على تنمية مهارة الاستماع ومهارة المحادثة؛ لكي يصبحوا قادرين على التمكن من اللغة العربية لغةً وكتابةً وتحدثًا وحوارًا.
- 3- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية ومشرفيها على استخدام الإستراتيجية المقترحة في البرنامج التدريبي المقترح كإستراتيجية حديثة تعتمد على التقنية والوسائل التكنولوجية لدى الدارسين للغة العربية من غير أهلها.
- 4- ضرورة إعداد "دليل معلم" في تدريس اللغة العربية، والذي يتضمن الإستراتيجية المقترحة القائمة في البرنامج والتي أثبتت فاعليتها في تنمية مهارتي الاستماع والمحادثة.
- 5- إدخال نظام المشروع البحثي للتخرج باللغة العربية لمعظم الكليات الجامعية، بحيث تُمكن الدارسين من غير أهلها من مهارات الاستماع والمحادثة.
- 6- زيادة مدة التدريب العملي في برامج التربية العملية الخاصة باللغة العربية في الجامعات الباكستانية وتدرجها بمستويات تطويرية؛ يُطوّر الدارسون من خلالها كفاءاتهم وخبراتهم.
- 7- توظيف البرامج المقترحة المعتمدة على التقنية والوسائل التكنولوجية الحديثة لصقل قدرات الدارسين؛ وذلك لمواكبة المستجدات المتلاحقة في العملية

التعليمية.

مقترحات الدراسة:

- 1- دراسة أثر بعض إستراتيجيات تعليم القراءة والكتابة مثل (تنال القمر، دائرة الأسئلة، البنائية) على تنمية مهارتي الاستماع والمحادثة والتي تناسب اللغة العربية من غير أهلها لدى المراحل الدراسية المختلفة.
- 2- دراسة فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارتي الاستماع والمحادثة.
- 3- مقارنة بين إستراتيجيتين أو أكثر لهم علاقة بإستراتيجيات اللغة العربية في تنمية مهارتي الاستماع والمحادثة في المراحل المتوسطة.
- 4- تحديد فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارتي الاستماع والمحادثة لدى عينات ومراحل متنوعة.
- 5- واقع معلمي اللغة العربية ومشرفيها في معرفة مدى تمكن الدارسين للغة العربية من غير أهلها من مهارات الاستماع والمحادثة.
- 6- دراسة أثر البرنامج المقترح للإستراتيجية المقترحة على تنمية التحصيل الدراسي في تدريس اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة.

الهوامش

1. سورة الروم، آية 22
2. سلامة، محمد صابر، أثر التعليم باللغة الإنجليزية في اكتساب مهارة القراءة العربية الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة. 2008، ص1
3. مذكور، علي أحمد، منهج تعليم الكبار النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي، 2006، ص10
4. محمد، هداية إبراهيم، برنامج مقترح لعلاج الصعوبات اللغوية الشائعة في كتابات دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء مدخل التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2008، ص200
5. مناع، محمد السيد وطعيمة، رشدي أحمد، تدريس اللغة العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، القاهرة: دار الفكر العربي، 2000، ص52
6. جاب الله، علي سعد، مهارات الاستماع اللازمة للنجاح في الدراسة الجامعية - دراسة عبر التخصصات-، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بنها، جامعة الزقازيق، 2006، ص81
7. مذكور، علي وطعيمة، رشدي أحمد، وهريدي، إيمان أحمد، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة: دار الفكر العربي، 2010، ص201؛ وعثمان، مصطفى عثمان، برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع وآدابه لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية - التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد التاسع، الجزء الثاني، 2005، ص121
8. بسندي، خالد عبد الكريم وعبد الهادي، نبيل، وأبو حشيش، عبد العزيز، مهارات التفكير في اللغة والتفكير، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2003، ص189
9. البخاري، ص64

10. عصر، حسني عبد الباري، قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها، الإسكندرية: المكتب العربي الحديث، 1998، ص150
11. مذكور، 2006، ص150؛ وطعيمة، 2006، ص98؛ والبودي، منى إبراهيم، تعليم بعض صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وإستراتيجيات علاجها، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 98، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2004
12. علي، أحمد حسن محمد، توظيف إستراتيجيات الفهم القرائي في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدارسي العربية الأتراك، مؤتمر إسطنبول الدولي الثاني: تعليم العربية للناطقين بغيرها: إضاءات ومعالم (7-9 أكتوبر)، 2008، ص31

المصادر والمراجع

1. أحمد، محمد صالح الدين (2001). تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى الدارسين في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالعرش، جامعة قناة السويس.
2. بسندي، خالد عبد الكريم وعبد الهادي، نبيل، وأبو حشيش، عبد العزيز (2003). مهارات التفكير في اللغة والتفكير، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
3. ثابت، عبد الله محمد (2011). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على المحاكاة الكلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي والتعبير الشفوي في اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، مناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
4. حميدة، جبريل أنور (2004). المفردات اللغوية العربية الشائعة في تعبيرات المتعلمين للغة العربية من غير الناطقين بها، رسالة ماجستير "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
5. جاب الله، علي سعد (2006). مهارات الاستماع اللازمة للنجاح في الدراسة الجامعية -دراسة عبر التخصصات-، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بنها، جامعة الرقازيق.

6. الربابعة، إبراهيم حسن والحياشنة، قتيبة يوسف (2015). أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث (التعبير الشفوي) وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 42، العدد 3، ص: 629-644.
7. سلامة، محمد صابر (2008). أثر التعليم باللغة الإنجليزية في اكتساب مهارة القراءة العربية الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، مهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
8. طعيمة، رشدي أحمد (2006). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الثاني، مكة المكرمة، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
9. عبد القادر، نشأت عبد العزيز (2009). برنامج لتنمية مهارات الأداء اللغوي لمتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها في ضوء المدخل الكلي، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
10. عثمان، مصطفى عثمان (2005). برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع وآدابه لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية - التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد التاسع، الجزء الثاني.
11. عصر، حسني عبد الباري (1998). قضايا في تعليم اللغة العربية وتدرسيها، الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.
12. علي، أحمد حسن محمد (2016). توظيف استراتيجيات الفهم القرائي في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدارسي العربية الأتراك، مؤتمر إسطنبول الدولي الثاني: تعليم العربية للناطقين بغيرها: إضاءات ومعالم (7-9 أكتوبر).
13. عيسى، محمد أحمد (2004). فعالية برنامج لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
14. اللبودي، منى إبراهيم (2004). تعليم بعض صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وإستراتيجيات علاجها، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 98، كلية التربية، جامعة عين شمس.

15. محمد، هداية إبراهيم (2008). برنامج مقترح لعلاج الصعوبات اللغوية الشائعة في كتابات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء مدخل التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
16. مذكور، علي أحمد (2006). منهج تعليم الكبار النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي.
17. مذكور، علي وطعيمة، رشدي أحمد، وهريدي، إيمان أحمد (2010). المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة: دار الفكر العربي.
18. مسعود، مهدي وعبد الجليل (2014). تقويم برنامج تعليم اللغة العربية من وجهة نظرهم: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجًا، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، العدد الأول، ص: 64-84.
19. مناع، محمد السيد وطعيمة، رشدي أحمد (2000). تدريس اللغة العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، القاهرة: دار الفكر العربي.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Kathleen, P. (2010). Classroom Management, Bullying, and Teacher Practices, University of Rochester, The Professional Educator, Volume 34, No. 1, spring.